٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامه ابو زيد عبد الرحمن
ابن الولي الصالح الصغير ابن عبد الله الاخضري رحمه الله تعالى
ونفعنا به وبعلومه امين بمنه وكرمه الحمد لله الذي
جعل قلوب العلما سموات تتجلى فيها شموس المعارف ووسع
دوائر افهامهم فاوجلهم قباب المخدرات من عرائش المعاني واللطائف
وحياهم بحدائق العقول فنالوا من ثمارها فاصبحت افاق
قلوبهم مشرقة بانوار العلوم ففاقوا من عداهم من الورى واشتهروا
على ذوي المجد وحلوا على منابر العز بما سبق لهم في الكتاب المرقوم
فتاهوا في رحاب العلم وعرصات الفهم على بساط نهج المعقول
متبعين اثار الاصول تبعا للتحقيق المنقول فاصبحوا على بصيرة
من الدين وفي نهج السبيل سالكين واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الرب الكريم الذي تقدس وتعالى
عن ان يحاط برفيع مجده وعظيم جلاله وكبريائه واشهد
ان سيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا واخرنا محمدا عبده
ورسوله قطب الجمال وتاج الكمال وديوان الشرف وبدر الترف
خاتم رسله وانبيائه وسيد اصفيائه وازكى اوليائه
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه صلاة ارقى بها مراقي
الاخلاص وانال بها غاية الاختصاص اما بعد فلما
وضعت الارجوزة المسماة بالسلم المرونق في علم المنطق
وجاءت بحمد الله جملة كافية وللمقاصد من فنها حاويه راودني

واسهد

بعض

٣

بعض الاخوان من الطلبة اكرمهم الله تعالى المرة بعد المرة على ان
اضع عليها شرحا مفيدا يبث ما انطوت عليه من المعاني ويشد
ما انقاصر فيها من المباني فاجبته لذلك طالبا من الله تعالى حسن
التوفيق الى نهاية التحقيق وان كنت لست اهلا لذلك ولكن
حملني عليه تفاولي ولم اصنعه لمن هو اعلى مني بل لامثالي من المبتدي
فالله الله يا اخي في الاعتذار وترك الاعتراض المؤمن يلتمس
المعاذر لاخيه المؤمن فالله الله يا اخي في الدعا لي ولوالدي
بالمغفرة والرحمة يرحمك الله تعالى وبالله التوفيق الحمد لله الذي
قد اخرج لنا نتائج الفكر لارباب الحجا قال المحققون
الحمد هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل صفاته مطلقا اي سواء
كانت من باب الاحسان او الكمال والشكر هو الثنا بالكلام وغيره
على المنعم بسبب انعامه على الشاكر فتبين من هذا ان بينهما عموما
وخصوصا من وجه يجتمعان في صورة وينفرد كل قسم في صورة فالحمد
اعم سببا واخص محلا والشكر بالعكس وانما عبروا بالكلام وغيره
على المنعم دون اللسان كما فعل بعضهم ليشمل المحامد الاربعة وفي
كون الالف في الحمد جنسية ام عهدية اضطراب والارجح انها جنسية
واختار بعضهم العهدية محتجا بما يخرجنا بسطه عن الغرض من
الايجاز والاختصار ولما كان اسم الجلالة اعظم الاسما لكونه
جامعا للذات والصفات اقترن به الحمد دون غيره من الاسما وانما
افتتحنا بالحمد اقتداء بالقران العظيم وبالنبي صلى الله عليه وسلم
ان كان يفعله في خطبه ولما روي عنه عليه الصلاة والسلام

بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)